



فتاوى الصيام



د. عجيل النشمي

ما حكم من يفطر في رمضان، ويجاهر أمام الناس بفطره، وهل يصح أن يعاقب؟

● يحرم على المسلم الفطر دون سبب من مرض أو سفر أو كبر سن أو حمل ونحو ذلك، فإن أفطر دون سبب تجب عليه كفارة مع قضاء الأيام التي أفطرها.

وصول الماء للجوف

ما الحكم إذا وصل الماء إلى الجوف عند الوضوء بسبب المضمضة، وحدث ذلك دون قصد؟

● يكره للصائم المبالغة في المضمضة، وكذلك الاستنشاق وقد ورد ذلك في حديث أن النبي ﷺ قال: «إذا استنشق فابلق إلا أن تكون صائماً» (تحفة الأحوذى 672)، وبالنسبة للحكم فإن العبرة بوصول الماء إلى الجوف، فإذا وصل للجوف خطأ دون قصد، فإنه يفطر مطلقاً، بالغ أو لم يبلغ في المضمضة وهذا عند الحنفية والمالكية وقال به الشافعي وأحمد إذا بالغ في المضمضة، فإن لم يبلغ في المضمضة فإنه لا يفطر مثله في ذلك مثل الناسي.

واتموا الصيام إلى الليل

سيدة ستسافر إلى العمرة مع أولادها وزوجها في رمضان، وسفرهم قبل غروب الشمس، فمتى يكون إفطارهم؟

● إذا كان ركاب الطائرة يرون شعاع الشمس لم يغب عن أنظارهم، فلا يجوز لهم الفطر، وإن كانت البلدة التي تحتهم قد غابت عنها الشمس، لأن الليل لم يدخل بعد على ركاب الطائرة، والله تبارك وتعالى يقول: (واتموا الصيام إلى الليل) وليل ركاب الطائرة يبدأ عندما يختفي عنهم شعاع الشمس.

فريضة الزكاة

لدي مبلغ معين من المال رصدته لبناء بيت، مدة ببناء البيت سنة انتهت هذه المدة والمبلغ حال عليه الحول، هل المبلغ تجب عليه الزكاة بالرغم من أنه مرصود للبناء ومحدد مدته والمبلغ أيضاً؟

● مادام المبلغ موجوداً ولم تبدأ بالبناء، أو تقدمه إلى المقاول أو تبرم عقداً بالمبلغ مع مقاول أو بدأت بالعمل، فإن المال تجب فيه الزكاة إذا مضى عليه حول وتوافرت بقية شروط وجوب الزكاة.

صوم صحيح

رجل أكل وهو يشك في طلوع الفجر، لا يدرى هل طلع الفجر أم لا، فأكل ثم نوى الصيام فما حكم صومه؟

● إذا أكل وهو شك في طلوع الفجر، ولم يترجح لديه طلوع الفجر، فصومه صحيح، ولا قضاء عليه عند جمهور الفقهاء عدا المالكية لأن فساد الصوم محل شك، والأصل هو استحباب الليل حتى يثبت طلوع الفجر، وطلوع الفجر مشكوك فيه، وبقاء الليل هو الأصل.

فرصة لغرس القيم والأخلاق في نفوس الأبناء

العلمي: شهر رمضان أيام معدودات فيجب تحقيق الأولوية في العبادات ومن ثم الترفيه عن النفس



د. راشد العلمي

التنوع في استثمار الوقت يعلم الأبناء العطاء لله وللنفس وللأسرة

الاتزان والوسطية ومعرفة الأولويات تعطي كل ذي حق حقه

حتى يعيش الناس بالسعادة والامل، فيجب احتساب الاجر والنظر لكل شيء بإيجابية ومقولة «كن جميلاً ترى الوجود جميلاً»، فكلما تفاعل الفرد شعر بالسعادة ويرى كل شيء جميل.

الأولوية

وعن الأنشطة التي يستطیع الابناء ممارستها خلال شهر رمضان، يقول د.العلمي: شهر رمضان هو شهر العبادة والقرآن والطاعة وشهر الحرص على الصلاة والقيام وختم القرآن عدة مرات، وذلك الامر لا يمنع الفرد من ممارسة الأنشطة الأخرى الحياتية مثل الرسم والزخرفة ومتابعة المواقع المفيدة في وسائل التواصل الاجتماعي وقراءة القصص والروايات، لكن يجب تقليل

هذه الأنشطة مقابل زيادة العبادات، لأن شهر رمضان أيام معدودات، فيجب تحقيق الأولوية في العبادات ومن ثم الترفيه عن النفس.

غرس القيم

وزاد: ان شهر رمضان المبارك فرصة ثمينة لغرس القيم والأخلاق والفضيلة في نفوس الابناء، فلابد ان تأثیر الوالدين على ابنائهم عظيم، فالغدر ينشأ على ما اعتاد عليه والداه، مثال على ذلك اذا اعتاد ان يرى التزام والديه بالعبادة الاخلاق الكريمة والكلمة الطيبة والمعاشرة الجميلة والتربية الصحيحة فسينعكس ذلك على سلوكه، فليس من الممكن ان يكون الولد متدينا او محافظا على دينه وهو لا يشاهد التزام والديه في اداء العبادات، فغالبا نجد انعكاس سلوك الوالدين واضحا على الابناء من خلال اخلاقياتهم، فإن كانت حسنة، فستكون اخلاق الابناء حسنة، وان كانت سيئة فستكون اخلاق الابناء سيئة، لذلك يجب على الآباء والأمهات الحرص على تربية ابنائهم والابتعاد عن اي سلوك سيئ حتى لا ينعكس على ابنائهم، مثل الابتعاد عن الكذب وقلة الصبر وعدم احترام الآخرين والتذمر وغيرها.

الحوار

وعن الامور التي يجب تجنبها خلال الحديث مع الابناء، يوضح د.العلمي بقوله: ان الحوار بين افراد الاسرة جميل جدا، حيث انه يسهم في بناء الثقة بالنفس لدى الابناء، كما انه يقوي علاقة الافراد ببعضهم البعض مثل الحوار حول امر معين او معلومة معينة، وليس الهدف من ذلك فوز طرف منهم على الآخر، لكن في حال النقاش يجب الابتعاد عن العناد والتكبر والازدراء والتحقير ورفع الصوت، كما يجب ان يكون الاب هو الحكم.

قيم اسلامية



الدعوة إلى الله تعالى

بقلم د. خالد جمعة الخراز

الدعوة الى الله تعني: دعوة الناس الى الاسلام بالقول والعمل، وغايتها هداية الناس الى دين رب العالمين، لا ينبغي ان يتخلف عنها احد، فالكل داعية الى الله رجل كان او امرأة، وهي واجبة على من اتبع رسول الله ﷺ.

والدعوة الى الله من صفات انبياء الله وخلقهم الكريم، وكذلك عباده المتقين من الأولياء والأصفياء. قال ابن القيم رحمه الله: وإذا كانت الدعوة الى الله أشرف مقامات العبد وأجلها وأفضلها، فهي لا تحصل الا بالعلم الذي يدعو به واليه، بل لابد في كمال الدعوة من البلوغ في العلم الى حد يصل اليه السعي، ويكفي هذا في شرف العلم ان صاحبه يحوز به هذا المقام، والله يؤتي فضله من يشاء.

والدعوة الى الله تعالى ثلاثة اقسام بحسب حال المدعو: انه إما ان يكون طالبا للحق محبا له مؤثرا له على غيره اذا عرفه، فهذا يدعى بالحكمة، ولا يحتاج الى موعظة وجدال، وإما ان يكون مشتغلا بخذ الحق، ولكن لو عرفه أثره واتبعه، فهذا يحتاج الى الموعظة والترغيب والترهيب، وإما ان يكون معاندا معارضا فهذا يجادل بالتي هي احسن. فإن رجع وإلا انتقل معه الى الجدل ان امكن.

وللدعوة الى الله آداب كثيرة، منها: بالحكمة والموعظة الحسنة عن طريق الترغيب والترهيب بالحوار والنصيحة واقامة الحجة والجدال في ذلك بإرشاد الناس بالقول والعمل، والصبر على أذى المدعوين، والاستقامة على دين الله بعقيدة وعبادة وسلوكا حتى يقبل الناس اليه ويؤثر فيهم، والإخلاص في الدعوة الى الله، فلا يبتغي من ذلك عرضا من الدنيا او مناصبا او جاها، وعليه تنقية القلب من الشهوة او الراء. ومن فوائد الدعوة الى الله الفوز بالجنة والنجاة من النار دلالة الناس على الخير وهدايتهم اليه، وهي دليل على صلاح العبد واستقامته، وهي ثمر محبة الله ومحبة الناس، والداعي الى الاقتداء بالانبياء والصالحين ويسلك مسالكهم، وفي الدعوة الى الله نشر للفضيلة ومحاربة للرذيلة، وبها تصلح الافراد وتسعد الشعوب، وبها يتقرب العبد من ربه ويفوز بمحبته، وهي باب من ابواب النصيحة الى الله ورسوله والمؤمنين لا يفوز بها الا الصالحون، والدعوة الى الله تكسب الداعي بركة دعوة المصطفى ﷺ بأن ينضر الله وجهه، وتشرح للعالم كله سبل الاسلام السمحة وترد على الدعاوى الباطلة التي يلصقها المغرضون بالدين الحنيف.

فمن اراد كسب الثواب فليعه بالدعوة الى الله، فالدعوة باب عظيم لإخراج الناس من الضلال الى الهداية، وهي حاجة لا يستغنى عنها في أقوالنا وأفعالنا.

تاملات طائم

الصيام والتقوى



بقلم: م. سالم الناشي

الصيام فرض على المسلمين وركن من أركان الدين، لذا فإن المسلم يصومه لهذا الغرض ولأنه يحقق مراد الله - سبحانه وتعالى - فإلله تعدينا بعبادات معينة أهمها الأركان العملية: الصلاة والصيام والحج والزكاة. والصيام طاعة لله، وهو مما فرضه الله على الأمم السابقة. قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) البقرة: 183. وجعل الله من غايات الصيام التقوى (لعلكم تتقون)، والتقوى كما عرفها سلفنا الصالح هي: أداء فرائض الله، وترك محارمه، والإخلاص له سبحانه، وعن إيمان به وبرسوله، وعن تصديق بكل ما أخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم، وعن خوف بما عنده الله من العقوبة، وعن رغبة فيما عند الله من المثوبة، هكذا التقوى، وحقيقتها أن يجعل الإنسان بينه وبين غضب ربه وعقابه وقاية تقية من ذلك بفعل أوامر الله وترك نواهيه، يرجو ثواب الله ويخشى عقابه.

قال ابن القيم: «التقوى ثلاث مراتب: إحداهما حمية القلب والجوارح عن الأثام والمحرمات. الثانية: حميمتها عن المكروهات. الثالثة: الحمية عن الفضول وما لا يعني. فالأولى يُعطى العبد حياته، والثانية تفيده صحته وقوته، والثالثة تكسبه سروره وفرحه وبهجته.

وقال ابن رجب الحنبلي: «من عامل الله بالتقوى والطاعة في حال رخائه عامله الله باللطف والإغاثة في حال شدته».

وللتقوى فوائد عظيمة في الدنيا والآخرة: فهي سبب للإكرام عند الله - عز وجل - وقال تعالى: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) الحجرات: 11، وإنها سبب للنجاة يوم القيامة من عذاب الله، قال تعالى: (وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً) مريم: 71 - 72. وقال تعالى: (وسيجزيها الأتقى) الليل: 17، وهي سبب لقبول الأعمال، قال تعالى: (إنما يتقبل الله من المتقين) المائدة: 27، وهي سبب في تيسير أمور المسلم كلها، قال تعالى: (ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا) الطلاق: 4، وهي سبب لحماية المسلم، قال تعالى: (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) الأعراف: 201.

وصايا القرآن



بقلم: د. أحمد الشايجي

تفائل

لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً. يجبر كسراً، ويغني فقيراً، ويشفي مريضاً، ويرحم ويغفر ويسامح، وينشر رحمته بين عباده بعد أن قنطوا، حدث نفسك بها كلما ضاقت بك دروب الحياة وأيقنت الهلاك.

لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً. أكسبر به قيود اليأس وانطلق الى ربك طالبا راجيا خاضعا خاشعا طامعا في رحمته، ولا تركن للقنوط، فما اهلك القلوب الا اليأس من رحمته جل جلاله. ثم اطلقها من منابيحها، ومنابع رحمته في طاعته والتقرب منه والابتعاد عن المعاصي والشورور.



مع الجاليات



عثمان إبراهيم محمد

رمضان في السودان

توقيف السيارات لتناول الفطور

يقول عثمان إبراهيم من السودان: عادات السودانيين وأعرافهم في شهر رمضان المبارك كثيرة جدا، من أبرزها عند قدوم شهر رمضان المبارك تزيين المساجد وصيانتها، وتجد الاضاءات في الطرقات. قبل شهر رمضان بفترة قليلة تجد روائح الأبري في البيوت، هذا المشروب المفضل لدى الشعب السوداني، ويمتاز الشعب السوداني دون بقية شعوب الارض بصناعة الأبري، ويعرف عندهم ايضا بالحلو مر.

وايضا تجهيز كيس الصائم، وهذه موعنة من اهل الخير من السودانيين انفسهم للأسرة الضعيفة، وتكون عبارة عن مواد تموينية من احتياجات الاسرة في شهر رمضان، ومن أبرز الاشياء التي يمتاز بها الشعب السوداني الإفطار الجماعي بين الاسر، وذلك في كل حي من احياء البلد، ولا تكاد تجد احدا يتناول وجبة الإفطار في رمضان في بيته، ويسمى عند السودانيين بالدرى، الكل يخرج بوجيته الى هذا الدرى.

وتوجد عادة عند الشعب السوداني في شهر رمضان من الاهالي الذين يقطنون بالقرب من الطرقات العامة، اي الخطوط السريعة، اغلاق الطريق بالوقوف امام السيارات وذلك قبيل الإفطار بزمان يسير واجبار المارة على النزول لتناول وجبة الإفطار مع الابتسامات والبهجة والسرور التي تغمر وجوههم حين نزول المارة، ويشكرونك على انك استجبت لهم وكرمتهم بتناولك وجبة الإفطار معهم.